

إعراب القرآن الكريم - الدرس الرابع ((تتمة إعراب الفاتحة))

4000

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:00:00](#)

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين وبعد وقفنا في لقاء سابق في اعراب القرآن الكريم - [00:00:19](#)

عند قوله جل وعلا ما لك يوم الدين مالك يوم الدين اي يوم الجزاء ويوم الحساب ويوم الفصل بين المؤمنين وغيرهم ومالك قرأت بالالف وقرأت بحذف الالف ومالك يوم الدين راويه ناصر - [00:00:37](#)

الذي قرأه بالالف هو سيدنا الكسائي وسيدنا عاصم رحمهم الله والبقية من السبعة قرأوا ملك بدون اليف والعلماء فسروا ما لك وملك بعضهم قال ان ما لك بالالف هو الذي يملك الاشياء العينية - [00:00:58](#)

والملك هو الذي يأمر وينهى في الأمورين. وربنا سبحانه وتعالى ما لك وملك سبحانه وتعالى ما لك يوم الدين اعراب مالك القراءة سنة متبعة فنقرأ مالكي بالكسر على انها صفة - [00:01:24](#)

ثالثة او رابعة للفظ الجلالة الحمد لله رب العالمين. يبقى رب العالمين هذه الصفة الاولى الرحمن الرحيم. صفتان مالك يوم الدين هذه هي الصفة الرابعة والصفة كما قلنا تتبع الموصوف - [00:01:50](#)

يبقى مالك صفة مجرورة علامة الجر الكسرة والظاهرة ومالك مضاف والديني مضاف اليه والمضاف اليهما مجرور علامة الجر الكسرة الظاهرة لكن يجوز في اللغة العربية ثلاثة اوجه ان نقول مالكي مالك مالك. فاذا قلنا ما لك بالنصب يبقى صفة قطعت عن الموصوف لغرض المدح - [00:02:08](#)

فهي منصوبة بفعل محذوف تقديره امدح ما لك يوم الدين واذا رفعت اذا الصفة ايضا قطعت عن ما قبلها لغرض المدح ويكون خبر لمبتدأ محذوف هو مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين - [00:02:36](#)

العبادة هي الوفاء بالعهود والرضا بالموجود والحفظ للحدود والصبر على المفقود هذه هي العبادة وانما آ الاستعانة هي طلب المعونة من الله عز وجل اياك نعبد اصل الاية نعبدك ونستعين بك - [00:02:57](#)

لكن المفعول قدم على الفعل وكل محق التأخير ويقدم يفيد القصر في لغة العرب والقصر هو اثبات الحكم لشيء نفيه عما عداه فعندما تقرأ قوله تعالى اياك نعبد فقد قصرت العبادة على الله - [00:03:21](#)

لكن اذا قلت نعبدك يمكن ان تعبدته وتعبد غيره فعندما تقدم المفعول وتقول اياك نعبد يعني لا نعبد احدا سواك هذا هو المعنى يبقى اياك نعربها ضمير بارز منفصل مبني على الفتح - [00:03:40](#)

في محل نصب مفعول مقدم ونعبد فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لانه لم يسبق بناصب ولا جازم والفاعل مستتر جوما تقديره نحن طيب اذا هنا قدم المفعول لغرض المدح - [00:04:00](#)

ثم قال ربنا جل وعلا قال واياك نستعين الواو حرف عطف واعراب اياك نستعين نفس اعراب اياك نعبد نفس الاعراب بدون خلاف قد يقول قائل لماذا قررت اياك كررت لانها - [00:04:19](#)

لو لو لو لم تكرر اذا الاية الاولى هيكون معناها ايه قصر العباد على الله واشترك الاستعانة مع الله سبحانه وتعالى في الاية السانية اذا لو كانت هكذا اياك نعبد ونستعينك - [00:04:39](#)

يبقى اذا في الاولى قصر العبادة على الله لا نعبد سواه لكن في الاية الثانية يمكن ان نستعين بالله ونستعين بغير الله سبحانه فلذلك كررت لاجل القصر اياك نعبد واياك نستعين. يعني قصرنا العبادة على الله وقصرنا الاستعانة على الله سبحانه فلا نستعين باحد سواه - [00:04:58](#)

ويقول حبيبنا صلى الله عليه وسلم لابن عمه عبدالله بن عباس رضي الله عنهما يا غلام اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله طيب اياك نعبد واياك نستعين نستعين اصلها نستعون - [00:05:18](#)

نستعين اصلها نستعون نلاحظ ان الواو وهي من حروف العلة حركت كسرت والحرف الصحيح قبلها ساكن والحرف الصحيح اولي بالحركة منحرف العلة فنقلت الكسرة الموجودة تحت الواو الى حرف العين قبلها - [00:05:41](#)

سم قلبت الواو ياء لمناسبة كسر ما قبلها. فصارت نستعين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم اهدأ فعل دعاء لا تقل فعل امر هذا خطأ لان الامر اذا كان من الادنى الى الاعلى يسمى عند علماء البلاغة - [00:06:05](#)

يسمى فعل دعاء. واذا كمل اعلى الادنى يسمى امر حقيقة كقوله تعالى حكاية عن سيدنا لقمان عليه السلام لابنه يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك - [00:06:30](#)

كل هذا فعل امر فعال امر طيب يبقى ايه دي فعل دعاء قد يقول قائل طب ما الحمد لله ربنا من علينا بالاسلام ونحن مهديون اذا معنى اهد هنا يعني ثبتنا - [00:06:50](#)

وزدنا هداية على هداية يعني لم نكن مسلا في ضلالة الحمد لله ربنا من علينا بالاسلام قال تعالى ورضيت لكم الاسلام ديناً فمعنى اهدونا اهدنا في الاية بمعنى سبتنا وزدنا هداية على هداية. اهدنا - [00:07:07](#)

الصراط اللي هو الطريق الذي جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اللي هو الدين الاسلامي اهدنا الصراط المستقيم الذي لا اعوجاج فيه والمستقيم اصلها مستقوم حدس فيها ما حدس في نستعين - [00:07:24](#)

نقلت حركة الواو الى الساكن الصحيح قبلها ثم قلبت الواو ياء لكسر ما قبلها فصارت مستقيم اهدنا الصراط المستقيم اهد كما قلت فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة لان فعل الامر - [00:07:44](#)

اذا كان اخره حرف علة يبني على حذف حرف العلة في قاعدة عند النحاة تقول الامر يبني على ما يجزم به مضارعه ونحن نعلم ان الفعل المضارع اذا كان معتل الاخر - [00:08:07](#)

ودخل عليه جازم فانه يجزم بحذف حرف العلة. كقوله تعالى ولا تنسى نصيبك من الدنيا وقال تعالى ولا تمش في الارض مرحا. وقال تعالى ولا تدعوا مع الله اله اخر. كل هذه افعال مجزومة بحذف - [00:08:22](#)

في العلة. فعندما تأتي بفعل الامر هيبني على حذف حرف العلة يبقى كلمة اهدي فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة وهو الياء. والكسرة قبلها دليل عليها اهدي اين فاعل؟ اهدي مستتر وجوبا تقديره انت - [00:08:41](#)

ومن ضمير رفع ما يستتر فافعل ووافق نغبط اذ تشكروا. هذه المواضع التي ذكرها ابن مالك في الفيته هي الستة فيها الفاعل وجوبا امر الواحد ليس كلمة اذهب الى فرعون. يعني اذهب انت - [00:09:00](#)

المضارع الممدود بالهمزة مثل انني معكما اسمع وارى. اسمع يعني انا. وارى يعني انا الفعل المضارع المبدوء بالنون انا نحن نحیی ونمیت نحیی يعني نحن والفعل المضارع المبدوء بالتاء المبدوب بانتهاء مثل مسلا - [00:09:18](#)

فتقول عني كذا؟ اتقول انت هذه اللي هي الضمائر المستتر وجوبا التي ذكرها ابن مالك رحمه الله يبقى اهدي فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة والفاعل مستتر وجوبا تقديره انت وما ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به - [00:09:40](#)

اهدنا الصراط بعض العلماء قال ان الصراط مفعول ثاني لانه هذا هنا تعدت بنفسها الى المفعولين. كقوله تعالى ويهديك صراطا مستقيما. يهديك الكاف المفعول الاول وصراطا مفعول اذا هنا هذا تعدت بنفسها الى مفعولين - [00:10:03](#)

وبعضهم قال هي منصوبة بنزع الخافض اصلها اهدنا الى صراط مستقيم. اهدنا الى الصراط فحذف حرف الجر فنصب الاسم. وهذا يسمى عند العلماء منصوب بنزع الخافض. كقوله تعالى واختار موسى قومه اصله واختار موسى - [00:10:24](#) من قومه فلما حذف حرف الجر نصب الاسم ولذلك يقول الشاعر تمرّون الديار ولم تعودوا كلامكم اذا علي حرام تمرّون اصلها تمرّون بالديار. فلما حذف حرف الجر نصب الاسم اذا كلمة اهدنا الصراط المستقيم - [00:10:42](#)

الصراط المستقيم. الصراط اما ان تكون منصوبة بنزع الخافض. يعني اهدنا الى الصراط لان الله قال وانك لا تهدي الى صراط مستقيم اذا هنا تعدت الى المفعول الثاني بواسط حرف الجر. فلما حذف نصب هذا يسمى كما قلت منصوب بنزع الخافض - [00:11:01](#)

كما تقول مثلاً الصلاة لغة الدعاء. اصلها الصلاة في اللغة فلما حذف حرف الجر نصب الاسم طيب اهدنا الصراط المستقيم الذي لا وجد فيه صراط الذين انعمت عليهم يبقى اذا المستقيم صفة للصراط - [00:11:20](#)

والصفة تتبع الموصوف يتبع في الاعراب الاسماء الاولى نعت وتوكيد وعطف وبدل صراط الذين انعمت عليهم صراط الذين يبقى الصراط بدل وهذا يسمى عند العلماء بدل مطابق يعني هو نفسه الصراط المستقيم هو نفسه صراط الذين انعمت عليهم - [00:11:40](#)

هذا يسمى بدل مطابق كقوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله يبقى الله هو العزم الحميد والعزم الحميد هو الله. ده اسمه بدل مطابق هو نفسه يبقى صراط الذين بدل من الصراط الاولى والبدل تابع مقصود بالحكم - [00:12:03](#)

طيب اهدنا الصراط المستقيم اللي هو الوسراط الذين انعمت عليهم صراط بدل مطابق منصوب علامة النصب بالفتحة الظاهرة الصراط المطاف الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه - [00:12:23](#)

من هم الذين انعم الله عليهم من ذكرهم الله في قوله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسبنا اولئك رفيقا. نسأل الله ان اكون منهم - [00:12:42](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم انعم فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وضمان رفع المتحركة ثلاثة تاء الفاعل ابناء الفاعلين او ناء العظمة كقوله تعالى قلنا يا نار - [00:12:59](#)

او نون النسوة وقلنا قولاً معروفاً هذه اذا اسمها طمائر رفع متحركة الفعل يبني على السكون عند اتصالها بضمير من هذه الضمير. من هذه الضمائر انعمت ابتداء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل - [00:13:19](#)

عليهم على حرف جر مبني على السكون والهاء ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل جر بعلاء. والميم علامة جمع الذكور الجار والمجرور متعلقان بالفعل انعموا وشرحت قبل ذلك معنى التعلق - [00:13:38](#)

وقلت كما قال شيخنا ابن هشام التعلق هو ارتباط معنوي والاصل ان هناك افعالا قصرت عن الوصول الى الاسم. فاعينت على ذلك بحرف الجر يعني اذا قلنا مسلاً جلس الاستاذ - [00:13:53](#)

اقول على الكرسي لا تقل جلس الاستاذ الكرسي لا يجوز. اذا جلس تعدت الى الكرسي بواسطة حرف الجر عشان كده هو كده فعل قاصر قاصر يعني لم يستطع الوصول بنفسه الى المفعول فاعين على ذلك بحرف الجر. اذا دائماً الجار والمجرور - [00:14:08](#)

متعلقا اما بالفعل واما بما يشبه الفعل كاسم الفاعل اقول الو استاذ جالس على الكرسي او اسم مفعول كالايات التي تليها غير المغضوب عليهم. يبقى عليهم متعلقة بالمغضوب اللي هو اسم مفعول - [00:14:27](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. جملة انعمت عليهم تسمى صلة الموصول صلة المقصود يعني هي المتمم الاسم الموصول ليس لها محل من اعراب ما معنى ليس لها محل من اعراب - [00:14:41](#)

يعني لا يجوز ان تحذف ويحل مكانها ايه؟ مفرد هذه جملة ليس لها محل من اعراب فعندما تقرأ قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها. لا يجوز ان تحذف تجادل وتأتي ما كان بمفرد - [00:14:57](#)

قد سمع الله قول التي مجادلة هذا لا يجوز فهذه جملة ليس لها محل من اعراب اذا كانت الجملة صح ان تحذف ويحل مكانها مفرد يبقى لها محل من اعراب - [00:15:13](#)

اكل زيد يقرأ القرآن ممكن احذف الجملة واجيب مكان مفرد اقول زيد قارئ القرآن اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت

عليهم غير المغضوب عليهم غير تعرب صفة لمن صفة للذين - 00:15:24

بصفة المجرور المجرور يهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم صراط الذين وقلنا الذين اسم اصول مبني في محل جر مضاف اليه. كذلك غير صفة صفة للذين وصفة المجرور مجرور - 00:15:48

غير هذه اولادي متوغلة في الابهام وعندنا الاضافة المعنوية المضاف يكتسب التعريف من المضاف اليه فاذا قلت مسلا هذا كتاب احذف التنوين واقول كتاب الاستاذ فالنكر عندما اضيفت الى المعرفة اكتسبت منها التعريف - 00:16:05

كما يقال في المثل العامي من من جاور السعيد سعد. يعني اللي جاور السعيد يسعد. يبقى النكرة لما تضاف للمعرفة تكتسب منها التعريف. لكن غير متوغلة في الابهام فمهما اضيفت الى معرفة تظل نكرة - 00:16:26

فاذا قلت فلان مثلك او فلان وغيرك طب غيري في ايه في طولي ولا في علمي ولا في ايه يعني قصري المتوغلة في الابهام فلا تتعرف بما بعدها هذا معنى متوغلة في الابهام يعني شديدة الابهام - 00:16:41

يبقى غير على ابنها صفة للذين غير غير المغضوب عليهم غير المضاف والمغضوب مضاف اليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة ما بعد اسم المفعول يعرب نائب فاعل اذا عليهم هنا جار ومجرور ومتعلقان بما حذف يعرب نائب فعل المغضوب - 00:17:00

فاذا قلنا مسلا زيد محمود فعله اقول زيد مبتدأ محمود الخبر وهو اسم مفعول. ما بعد الاسم المفعول يعرب ما افعالا يبقى فعله تعرب نائب فاعل. لان اسم المفعول يصاغ من المبني للمجهول. اقول حمد فهو محمود - 00:17:24

وضرب فهو مضروب غير المغضوب عليهم والمغضوب عليهم من ذكرهم الله في قرآنه قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه واما الضالين هم من ذكرهم الله عز وجل قد ضلوا من قبل وضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل - 00:17:41

وفي هذه الاية تحذير للمؤمن ان يسلك مسالك اهل الباطل لانه من احب قوما حشر معهم فالمرء على دين خليله فلينظر احدهم من يخال كما قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:05

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. الواو حرف عطف لا هنا حرف زائد لكن تأدبا مع القرآن نقول حرف صلة او حرف توكيد انه لا يصح ان يقال يقال عن عن كلام الله عز وجل - 00:18:23

في زائد القرآن كله ليس فيه زيادة ولا نقصان تم تأدبا مع لفظ مع كلام الله ربنا سبحانه وتعالى نقول حرف صلة او حرف توكيد اذا الضالين مع دفعة المغضوب عليهم. والمعطوف على المجرور مجرور. لكن الضالين مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم

- 00:18:43

والنون عوض عن التنوين في جسم المفرد الكوفيون قالوا انه لا هنا اسم بمعنى غير تقدير الاية عندهم اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين - 00:19:06

يبقى لا هنا اسم بمعنى غيره ثم لا كما تعرفون حرف فنقل الاعراب منها الى غيرها الى ما بعدها على سبيل العارية يعني على سبيل السلفة يعني غير المغضوب عليهم يبقى اصلها ايه؟ غير المغضوب عليهم وغير الضالين - 00:19:22

لا الكسر هنا الموجود تحت غير انتقلت الى الاسم اللي بعد لا اللي هو ايه؟ اللي هو الضالين هكذا قال علماء الكوفة وفي كل خير كما يقال يعني. هو اختلاف - 00:19:43

آآ يعني بينهم والاختلاف لا يفسد للود قضية كما يقولون بعد سماع الفاتحة يسن للمسلم ان يقول امين. وهي ليست من القرآن ولا من سورة الفاتحة. انما سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول امين. بعد الفاتحة او بعد كل دعاء. ومعناها الله - 00:19:57

ثم استجب والعلماء يقولون اسم فعل امر بمعنى اللهم استجب واسم فعل الامر هو يدل على طلب لكن لا يقبل ياء المخاطبة فهو يعمل عمل بفعل الامر بالضبط يبقى امين بمعنى استجب. اين فعل استجب؟ استجب انت يا الله. هذا والله اعلى واعلم. وصلى اللهم

وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:20:18